أصوات

لك الله.. يا شعب فلسطين!

محمد رضا نصرالله

■ أمسك بقلمي.. ويداي ترتجفان، وعيناي تفيضان بدموع مغبرة حارة! بينما يتفجر في صدري غضب مكتوم.. وها أنذا أبحث عن لغة، تعبّر عن فداحة المأساة الفلسطينية.. فلا أكاد أجدها، إلا في بسالة هؤلاء الشباب.. وصمود أولئك الشيوخ.. في زغاريد أمهات الشهداء.. وفي حجارة الأطفال..

من عناصر هذه الطبيعة الفلسطينية، تتكون لغة جديدة، لم تعهدها اللغة العربية، منذ آماد طويلة، إذ لم تعرف مساحة للملاحم، بمعناها الإنساني الواسع، كما هي هذه الملحمة الفلسطينية، التي تجري بأسلوب لم تعهده الملاحم الكبرى، لا في تاريخ أثينا الهوميروسية، ولا في حاضر فيتنام الهوشومنية!.

■■ فبا الله عليك.. كيف تفسر عظمة الشعب الفلسطيني، سوى انه يقف وحيداً إلا من إصراره الأسطوري، وعارياً إلا من إيمانه الديني والوطني، مواجهاً أعتى جبروت البغي والطغيان في العالم الحديث.. فبأجساد يانعة الحياة، يواجه السلاح الأمريكي المدجج بشارات إسرائيلية!!.. وبوجوده عرائس حسان، ووسامة شباب رجولي - لا فضائي!-.. هاهم الفلسطينيون يقدمون على الموت، وكأنهم يتقدمون إلى مهرجان عرس!!.

ريثما يبدأ تكبيرهم، وينتهي تهليلهم، فإذا بعملية استشهادية نوعية، تهز أوكار الجبن والخسة والدمامة في «إسرائيل».. مزرعة الحيوانات البشرية.. هذه التي تستجمع شذاذ آفاقها فوق أرض مسروقة، فلا تنتج إلا الجشع والدمار، كما أنتجت في ماضيها الممتد إلى الحاضر، الغدر واللؤم والإباحية.

لا أقول هذا.. تدفعني حالة غضب من لا يملك سوى قلم مكسور، يدافع عن أريحية أعظم شعب، يقدم قرابين الفداء، وأنصع صفحة تكتب في تاريخ العرب الحديث.. وإنما ما أصف به الشعب الملعون في الأديان السماوية والثقافات الإنسانية، هو حقيقة أدبية تاريخية، سوف تتكشف لكل من يقرأ توراتهم المحرفة بالخيانة والجنس.. ومواقف الشعوب التاريخية، التي أصابها أذى اليهود بقتل السيد المسيح، ونقض عهد المدينة الذي أبرمه . محمد بن عبدالله نبي الإسلام وخاتم الأنبياء بعدالة.. أين منها الدساتير المعاصرة، ومواثيق حقوق الإنسان الغربية المنافقة؟!.

■■ وحينما أمنتهم الحضارة العربية - الإسلامية في بغداد والأندلس.. من ذكريات السبي البابلي المخيفة.. وأشبعتهم من جوع الاضطهاد الأوروبي القروسطوي، ليعيشوا حياة كريمة في دول المشرق والمغرب.. لم يسلم المسلمون من أطماعهم، التي عبّر عنها شكسبير شاعر الإنكليز الأكبر، ابلغ تعبير عن الشخصية اليهودية في المرابي «شايلوك» أكل لحوم البشر.. كما لمسها الأوروبيون لمس اليد العين والأذن، بعدما طردهم المسيحيون القوط من الأندلس، فتاهوا في الأرض منذ القرن الخامس عشر الميلادي، توالياً مع شتاتهم القديم.. ولم يلق إليهم طوق النجاة إلا العرب في دول المغرب العربي والمسلمون في تركيا العثمانية.

ومع ذلك لم يجازوا العرب إلا بالنكران، والمسلمين إلا بالتآمر.. حتى سقط آخر خليفة عثماني ضحية أطماعهم الغادرة.

■■ بعد هذا وقبله.. فكم من مرة باعوا تشدقهم الديني، وتمظهرهم الأخلاقي، بالقناطير المقنطرة من الذهب والفضة، فهم دائما ما يشترون بها ذمم الصغار من الطامحين إلى المناصب الرفيعة.. وإذ يكنزونها في البنوك العالمية، لايمانعون من المتاجرة بأجساد نسائهم الشبقة إلى الحرام، بغية الحصول على صفقة سلاح مدمرة، أو عملية استخباراتية قذرة، ما دام ذلك يحقق ربحاً سريعاً لمشروعهم الصهيوني العنصري، القائم - أيدلوجياً - على معاداة الأغيار.!

■■ ومع كل ما يتصف به هذا الشعب الخسيس، الذي ضرب الله عليه الذلة.. يجد ملاذه الآمن في قارة الربا والسلاح والانتهازية السياسية، يتطاول بماله المسروق من دماء الشعوب، وينتعش برشواته السياسية الخالبة لصناع القرار، في أكبر دولة تقع على كاهلها حماية الأمن العالمي!! وكأن ما يجري فوق أرض فلسطين من أنهار دامية، هي ضمانة للسلام العالمي.. أرأيت نظرا أقصر من هذا إلنظر غير السياسي؟! هذا الذي يغض نفسه عن سلوك إسرائيل العدواني، بما لا عين رأت، ولا خطر على قلب بشر.. حيث يشرد شعب بأكمله من منازله، ويداس مواطنوه العزل تحت جنازير الدبابات الأمريكية، وتقصف أرواح عجائزه ونسائه وشبابه وأطفاله بطائرات F16 ومروحيات أباتشي.. تحدث هذه المجزرة البشرية الرهيبة ، تحت سمع العالم وبصره، دون أن يرف لضميره جفن، ولا تتنادى جمعيات حقوق إنسانه!! إلى مناصرة هذا الشعب الصابر المظلوم، الصابر أمام عدوان الغير وصمت النحن.. والمظلوم من المجتمع الدولي برمته، أمريكيه وروسييه.. أوروبيه، وصينييه، عربيه وإسلاميه!!

لك الله يا شعب فلسطين..

فها أنت في ساحة الحرب وحدك..

تقاتل وحدك..

تشقى وحدك..

وستنتصر - بإذن الله - على عدوك الغاشم وحدك.. أيها الشعب القوي الشكيمة .

البقاء للقراء

حريق البنات (١ من ٣)

عبدالوهاب الفايز

■ رحم الله البنات..

فحريق الطالبات كان كارثة إنسانية ووطنية، وهذا الحادث المأساة متوقع، أولاً، لأن قضاء الله وقدره جار وماض فينا ولا رادّ لقضائه، ومتوقع ثانياً لأن الأسباب والبيئة والظروف ومفاهيمنا عن سلامة أنفسنا وسلامة الآخرين، كلها متوفرة تهيء للكوارث، مثل حريق مدرسة البنات (٣١) بمكة الذي ذهب بـ (١٤) نفساً وأبقى (٦٠) جريحة من الطالبات وأورث الحزن في قلوب كثيرة..

حادث الحريق وملابساته فكما هو متوقع، أيضاً قد يتكرر في مواقع أخرى، ليس في المدارس العامة أو الخاصة، بل ربما يحدث في المصانع أو الشركات والأسواق، أو حتى في المكاتب الفخمة التي نكتب فيها، وربما في مطابع الصحف التي تحمل إرشاداتنا و(تنظيراتنا) وأصواتنا، فالكوارث التي تأتي من عدم الاهتمام بالسلامة والوعي بمتطلباتها واشتراطاتها، أو من (عدم تقدير) الإنسان (الذي هو نحن جميعا) لحقوقه الأساسية ومنها حق (السلامة)، كل هذه عوامل تجعلنا لا نكون بمعزل من نوازل القدر وإهمال البشر!

إذاً، لماذا لا نقول إن هذا الحادث المؤسف هو فرصة. كئيبة بدون شك. أو (حالة دراسة) لمعرفة مفاهيم السلامة اجتماعياً ومعرفة دور المؤسسات القائمة عليها، وأيضاً فرصة للمراجعة الموضوعية لأداء الرئاسة العامة لتعليم البنات وأيضاً لمراجعة المشكلة الأساسية وهي المباني المدرسية المستأجرة ومدى إحساسنا بمشكلاتها الرئيسية الخطيرة على سلامة الأرواح والتي لها سلبياتها الكثيرة على التعليم وبالذات أداء المعلمات والطالبات، والمراجعة ضرورية حتى لا نبقى نجتر أخطاءنا أو نكتفي بالمطالبة بالإقالة أو الاستقالة، ثم نهدأ من حالة (التشفي) العام والخاص، وتستمر مفاهيمنا على حالها ومؤسساتنا تنسج على منوالها.

دعونا نقف (لغرض الدراسة) عند مفاهيمنا الاجتماعية لقضايا السلامة الأساسية والرئيسية، فهذه جزء من متغيرات البيئة الرئيسية التي جاءت بكارثة حريق البنات. إننا بشكل عام نعاني من خلل كبير في تصور متطلبات السلامة الأساسية وهذا الخلل يتمثل في (تنازلات) رئيسية نقدم عليها وأغلبها بدون وعي وبشكل تلقائي لأن ضرورات السلامة وأهميتها لم تدخل في البناء المعرفي بحيث تتحول النظرة للسلامة إلى سلوك تلقائي نمارسه ونحرص عليه ونحس بفقده مباشرة.

عندما نزرع سلامة الإنسان، كحق من حقوقه الأساسية، في النظام المعرفي، عبر التربية والتعليم والتوعية وإصدار الأنظمة وإيجاد مؤسسات إنفاذ وتطبيق تلك الأنظمة والتعليمات والاشتراطات التي تمس السلامة، عندئذ تصبح السلامة مسألة أساسية لا يمكن (المساومة) عليها، وعدم المساومة هو المرحلة الأساسية التي يفترض أن نتجه إلى تأسيسها، وربما هذا ما سوف نتطرق إليه في الحلقة القادمة.

E-MAIL:ALFAIZ @ alriyadh - np.com

مبادرة الأمير عبدالله.. البرنامج المتكامل(١-٢)

د. عبدالله الطويرقي

وما الضير من أن تكون المبادرة تكتيكاً لاستراتيجية تتجاوز بالسعوديين مأزق سبتمبر وتدفع بعرفات لطاولة التفاوض؟..

■ لا أحد بمقدوره فك طلاسم الموقف العربي من قضيتهم الأزلية مع الكيان الإسرائيلي، لأن المسألة ببساطة أن العرب لم يفكروا أصلاً وبجدية في القضية من عام النكبة في ٤٨ وما تلاه من مصائب في ٥٦ و٦٧ و٧٣ و٨٢ ونهاية بحصار رئيس السلطة الفلسطينية وتقزيم وجود واذلال شعبه على مرأى ومسمع منه ومن الدنيا كلها!!

أنا متأكد تماماً من كلامي هذا، وأستطيع ان أجزم بأن المسألة بالنسبة للعرب لم تكن على مدى خمسة عقود ونيف أكثر من انفعالات عاطفية مؤقتة حسب حجم الوجع الذي تحدثه فينا عبر كل تلك الأعوام الكئيبة أعلاه.. فعلاً لا النكبات أيقظت فينا شيئاً، ولا تداعياتها هي الأخرى حرّكت في رؤوسنا شيئاً، وأكبر دليل على هذا حالة البرود والدهشة التي أحدثتها مبادرة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في الكثير من نخب الفكر والثقافة، والمحسوبين على صناعة القرار السياسي ومن ورائهم طوابير الصناعة الإعلامية.

فعلاً وعلى مدى أسبوعين كاملين والمواطن العربي المسكين تعصف به أكوام من الخطابات والحوارات البرامجية والتعليقات الصحافية العربية المفجوعة والمدهوشة، حتى العظم وكأن المبادرة السعودية مسألة ترف فكري لا لزوم له، أو بالأصح أن الأمة في غير حاجة لحلول من هذا النوع المستعجل، أولاً لثقتهم في أن تل أبيب في النهاية ستعطي للفلسطينيين والعرب كل ما نصت عليه المرجعيات الدولية بعد أن يبلغ منها الإعياء كل مبلغ حتى وإن كان في ذلك فناء كل من في الضفة والقطاع من الفلسطينيين.. وكنت في أعقاب كل خبر إذاعي وتلفزيوني أو تحليل صحافي في إعلامنا العربي أتساءل غير مرة عن سلامة عقول هؤلاء المغيبين عن الواقع ممن تصدوا للمبادرة السعودية، لا بل وعن شرعية هذه الوصاية التي خوّلت لهم الحكم بالفناء على شعب كل الدنيا ضده من أجل التشبث بمنطقهم النضالي (الوهمي) الذي قطعوه على أنفسهم بإعادة كل شيء إلى ما كان عليه الوضع مع نهاية الانتداب والوعد المشؤوم.

سنوات الانتفاضة الأولى والثانية بكل ما رافقها من وحشية ودموية كان العرب مثل غيرهم يكتفون بتمرير عيونهم على مشاهد الضحايا من كل بيت فلسطيني دون أن يكلفوا خاطرهم ترجمة هذا النضال لفعل على الأرض.. فالنضال على ما يبدو ليس حلولاً وليس مشاريع قدرما هو محاكمات وتخوين لكل من يخرج عن هذه الأمانة العظيمة للقومية وللقضية.

الأوصاف والنعوت التي أطلقها العقيد القذافي على الأمة العربية عشية خطابه المتلفز أمام اللجان الشعبية الحاكمة هناك لا يجرؤ على إطلاقها إلا زعيم من وزن القذافي الأمين العام للقومية العربية، والمخول لجلد الذات العربية كلما طالت بنا الغفوة وفاتنا القطار لعل وعسى ألا نفعلها ثانية وهي على أية حال، غدت مطلباً جماهيرياً ورسمياً ننفس فيه عن احباطاتنا وقلة حيلتنا لنبرر لأنفسنا مزيداً من الوقت للحكي ولإراحة الأدمغة من عناء الواجب المنزلي كعادتنا في الانتظار منذ فقدنا فردوس الأندلس وعبارات ترويح الأحلام للبؤساء التي أطلقها السيد نصر الله هي الأخرى سبب ونتيجة لما نحن فيه من بؤس، وبينما تتقاذف جماهير الأمة التهم مع زعاماتها على الضفة الأخرى من النهر في أعقاب كل جلسة جلد من هذا النوع المر العذب على ذواتنا المتورمة بالأمجاد، تراوح الهموم مكانها والقضايا على حالها ولا نحصد إلا مزيداً من أكوام الكلام وقليلاً جداً من العمل على الواقع، لا فارق حدث هذا ويحدث منذ نكبة ٤٨ مروراً بانكسارات ٥٦ و٦٧ و٧٣ و٨٢ ووصولاً لبرنامج التصفية المعتمد لشارون من واشنطن هذا العام حيث الفلسطينيين محاصرون ورئيس سلطتهم مسجون ولسان حالنا يقول المعركة لن يحمى وطيسها إلا بأطنان من دماء الفلسطينيين كمراحل إحراق مطلوبة لتغيير الواقع الرديء واستعادة الحقوق.. ولئن كان مفهوماً لمن يفكر في نطاق تداعيات ١١ سبتمبر كوصف لمبادرة الأمير عبدالله بأنها لا تعدو أن تكون تكتيكاً سياسياً لترميم علاقة المملكة بأمريكا والغرب وأداة من أدوات إدارة أزمة فرضت نفسها على واقع السعوديين في وقت صعب بكل المقاييس، فإن المبادرة وإن كان يحسب لها استعادة السعوديين لثقة الغرب فيهم، فإن نتائجها الملموسة على الأرض والمتوقعة لها إذا سارت كل الأمور بشكل طبيعي تعد إنقاذاً حقيقياً للعرب من لعبة الأمن الشقية وعودة لعرفات لطاولة التفاوض بورقة قوية لم تكن واردة على الإطلاق حتى في حسابات الإسرائيليين والأمريكيين.. وما الذي يمنع أن يعجّل سياسي بحجم الأمير عبدالله بورقة لم يكن ربما يراد لها أن تكون مرحلية هنا والآن، لأن اللحظة تملي خيار الممكن ولاشيء غير ذلك بالنسبة لأوضاع ومستقبل وطنه؟ وما الغريب في أن يمارس السياسي كل ما هو متاح وما هو غير متاح وما هو مفكر فيه وما لم يكن مفكراً فيه من قبل، أوليس هذا هو مناخ العمل السياسي الذي لا يعرف الثبوت ولا الجمود منذ بزوغ شمس النظم السياسة وحكم المجتمعات.

مع كل هذا فالرجل وهو يدير أزمة بلاده السياسية والاقتصادية في مواجهة أمريكا والغرب لم يسقط من حساباته أن يخرج بلاده بأقل الجهود وبأبسط الكلف وكان ممكناً له سواء بلعبة البترول أو غيرها مثلما حدث مع الآخرين الذين ركعتهم ظروف ١١ سبتمبر أو قبل ذلك التاريخ وأوضاع أقل قسوة مما حدث للسعوديين؟ ولكنه من منطلق إيمانه الراسخ بقضية أمته التي كانت والجميع يعرف من الانتفاضة الفلسطينية الأولى وقمة القاهرة الطارئة ونهاية بوضع ورقة علاقات ومصالح بلاده مع أميركا على الطاولة للضغط على الإدارة الجمهورية لتغيير موقفها تجاه الفلسطينيين هاجسه الكبير والذي كثيراً ما غلبه على هموم وطنية بالغة الحساسية في مجتمعه في أوقات عديدة.. أقول من هذا المنطلق العروبي تحرك الأمير بحسابات وان افترضنا أنها ستحسن من وضع وصورة السعوديين التي تدهورت كثيراً بعد ١١ سبتمبر فإنها لابد وأن تلعب دوراً حاسماً في دس ورقة غير عادية في كف عرفات والفلسطينيين تمنحهم الحد الشرعي والمطلوب (والأخذ في التلاشي شيئاً فشيئاً منذ كامب ديفيد الثانية في ظل سياسة رفع اليد الأمريكية وترك الحبل لشارون يطوي به أكبر قدر ممكن من رقاب أصحاب الحق) وتغري الطرف الأقوى بالقبول لعرض قد لا يتحقق حتى بما كانت تمليه شروط السلام على العرب السابقة.. فالرجل يعرف أنه قد يقدم ضريبة قاسية وقد تكون مريرة ولكن مقابلها يستحق بلاشك ولا غضاضة في أن يدافع العرب بأيديهم في هذه المرحلة قبل أن تأتي مرحلة يدفعون ولكن بلا ارادة وبقوة من يفرض الواقع.

مسكين هذا الفلسطيني الذي جارت عليه قوى الدنيا كلها حتى أبناء الجلدة لم يعودوا يميزون قيمته كإنسان للحد الذي يضحي به في أية لحظة من أجل وجودهم على كراسيهم والابقاء على سلطاتهم تحت ذرائع النفس الطويل؟ لكم هو مؤلم فعلاً ذلك الوضع المذل الذي ظهر في لقطات صحافية في مخيم طولكرم لأسرى فلسطينيين معصوبي الأعين ومقيدي الأرجل ومكومين على الأرض وبنادق جنود إسرائيليين على رؤوسهم ينتظرون مصيراً لا إنسانياً.. حصدت أيدي الإسرائيليين في أقل من ١٢ ساعة ما لا يقل عن ٥٠ فلسطينياً اثنتي عشرة ساعة فقط..

ومسكين هذا الشعب المسخن بالجراح والعذابات وكأنه كتب عليه أن يبقى رهاناً مفتوحاً لكل أصحاب الحسابات من الماء للماء فقط لأنه عربي وهكذا تربينا أو قيل لنا ان الظفر لا يخرج من اللحم وان الدم ليس برخص الماء، هكذا صوّر لنا.. اليوم للأسف نتبجح ونقول أكواماً من الكلام المؤثر والمثير لاشباعاتنا العاطفية ووجودنا الرمزي ودونما أدنى شيء من الواقعية حيال بشر حرموا حتى من الحلم في حياتهم كبقية البشر منذ ظهروا على وجه الدنيا ناهيك عن العذابات والاكراهات والترهيب المتواصل الذي يدفع اليوم بالفتاة والشاب للسباق على مغادرة هذا العالم الكئيب بأسرع ما يمكن.

فعلاً شيء غير عادي هذا الذي يحدث من العربان يا سبحان الله وكأنهم يثبتون للدنيا كلها أنهم لم يفكروا يوماً واحداً بجدية في مصير الفلسطينيين وفي مصيرهم الحياتي هم كشعوب وأنظمة فيما لو حدثت معجزة وانتهى الصراع وحل السلام.

فعلاً لا أحد يصدق ان زعامات وصناع القرار السياسي الاقتصادي بردود فعلهم التي جاءت في أعقاب سماعهم بمبادرة الأمير أن هؤلاء القوم فكروا بعقولهم في أوضاع ما بعد السلام والأدوات التي تحقق القوة للمجتمعات والأنظمة في مواجهة دولة تكنولوجيا منتجة واقتصادياً متقدمة في بيئة استهلاكية في كل شيء وبما سيجعل منها أقوى مما هي عليه الآن عشرات المرات.

ولنعد للتساؤل المهم في نظري، والذي يكمن في جدوى المواقف العصابية والمتشنجة لهذا البعض من العرب.

ملاحظات حاج بمفرده (٣)

منيف بن علي القبلان

■ يقول المثل: لكي تضمن موتهم أطلق عليهم إشاعة لا رصاصة. فالإشاعة تتسبب في إيجاد نوع من البلبلة غير المستحبة بين الناس، وتخلق جوا من التوتر في النفوس، وتؤدي، في معظم الأحيان، إلى الفوضى وزعزعة الأمن!

والإشاعة في الحج لها مفعول قوي في نفوس الناس وتؤثر فيهم بشكل غريب، وبالذات كبار السن والنساء، القادمون للحج أصلاً وهم يحملون خوفا دفينا في نفوسهم، نتيجة لتراكم الأخبار السيئة التي يسمعونها عن الحج طيلة الأعوام السابقة، التي تظهر صورة الحج على شكل زحام وتدافع ووفيات بين الناس، ولذلك يصدقون كل ما يقال ويتأثرون به!

ففي الوقت الذي كانت تسير فيه الأمور على ما يرام، في ثاني أيام التشريق، والحركة تعتبر من أفضل صورها على جسر الجمرات وماحولها، والناس يؤدون مناسكهم في يسر وسهولة وطمأنينة تامة، في ذلك اليوم وفي حوالي الساعة الخامسة عصراً، سرت إشاعة قوية مفادها أن ثمة زحاماً شديداً على الجمرة الوسطى راح ضحيته المئات من البشر، فسرى الرعب في قلوب النساء والأطفال والشيوخ، وأخذ البعض منهم يترحم على المتوفين ويدعو لهم بالقبول عند ربهم مصدقا لما قيل.. وكل ناقل جديد للخبر يضيف عليه شيئا جديدا من عنده ويضاعف الرقم حتى بلغ عدد الوفيات فوق الثلاثمائة وخمسين حاجا، خلال ساعات قلائل.. ولا يكتفي ناقل الخبر بإيراد العدد بل يشرح للمستمعين كيف أن البعض من الحجاج داستهم الأقدام وهم أحياء، وأن أصوات استغاثتهم سمعت على بعد ولم يتمكن أحد من إنقاذهم نظرا لصعوبة المهمة، رغم محاولات رجال الإسعاف..!! هذا الخبر الذي لا أساس له من الصحة، جعل الكثيرين يحجمون عن الذهاب إلى الجمرات في تلك الساعة، لئلا يصبح مصيرهم كمصير الذين سبقوهم، وقد شاهدت البعض ممن كان مستعدا للذهاب في تلك اللحظة وقد اختار البقاء، رغم تأكيدات بعض الذين قدموا لتوهم من الجمرة بعدم صحة ما يتناقله الناس.

كما سرت، في الوقت نفسه، إشاعة أخرى عن وجود مظاهرات صاخبة بالقرب من الحرم، نتج عنها عدد من الوفيات، الأمر الذي أدى إلى عزوف الكثيرين عن الذهاب إلى الحرم في ذلك اليوم، لتأدية طواف الإفاضة، خوفا على حياتهم، وترقبا لما يسفر عنه الوضع!!

والغريب أنك لا تجد من بين ناقلي تلك الأخبار من يقول أنه رأى الأمر بعينيه، بل تسمع كلمة (يقولون) وإذا حاولت أن تكذب الخبر، تجد من بين المستمعين من يتصدى لك ويتهمك بالجنون لأنك، في نظره، تشجع الناس على أن يرموا بأنفسهم في التهلكة! والذي أثار دهشتي أن رجلا يحمل شهادة الدكتوراه، ويظهر بعض الوقار، كان من بين الذين حضروا النقاش وكان ينصح الناس بعدم الذهاب لأداء مناسكهم فالوضع (غير مطمئن) على حد قوله، وعندما سئل من قبل أحد الحاضرين: هل رأى ذلك بعينه أم أنه فقط مثلهم يستمع إلى الإشاعات، أجاب بقوله: روح أنت وجرب!

والواقع إن للإشاعة مفعولا قويا في نفوس البشر، وتؤثر على البعض فيذهب إلى المكان الذي دارت حوله الإشاعة وهو يتوجس خيفة وقد يتسبب ذلك الخوف والقلق وتلك الرهبة الدفينة في التأثير عليه فيسقط لأدنى سبب، فصور الحدث تظل ماثلة أمام أعين الفرد ويتأثر بها كلما مرت أمامه.. ولا أستبعد أن معظم الوفيات التي تتم عند الجمرات أو داخل الحرم نتيجة للخوف (المستتر) الذي يحمله الفرد في نفسه قبل الوصول إلى هذا المكان ويظل يلازمه طيلة وجوده هناك، فقد رأيت نساء شداداً يأتين الى الحرم مشيا على الأقدام وبمجرد دخولهن منطقة الصحن أو المسعى، يطلبن نقلهن في عربة المقعدين ، لأنهن يشعرن بنوع من الرهبة ويتلمسن الأمن في العربة التي يدفعها شخص آخر

وهنا نسأل: كيف نتخلص من (وهم) الإشاعة، وكيف نخلص الناس منها؟

الذين ينقلون الإشاعة ويبثونها بين الناس، هم بشر غير أسوياء، بكل تأكيد، كونهم يأتون عملا لا يعود بفائدة عليهم، في الوقت الذي يلحق الضرر بالغير. كما أن الذين ينصتون إلى الإشاعة أناس ضعيفي الإيمان، في نظري، فهم على استعداد تام لتصديق كل ما يقال دون تمريره على العقل أو إعادة التفكير فيه مليًا!

menaif@hotmail.com

إعلان عن اسم تجاري

يعلن سياح فيحان سياح الحنتوشي العتيبي جنسيته سعودي، رقم السجل المدني ١٠٣٥٥٨٨١٧٥ تاريخه ١٤١٦/٩/٧هـ، مصدره الرياض، محل الإقامة الرياض/ الروضة ص.ب (١٠٢٢٥٤) هاتف (٢٢٩٣٢٤٥) بأنه تقدم لمكتب السجل التجاري بالرياض بطلب قيد لإسم تجاري لمؤسسته/لشركته متضمنا البيانات التالية:١- الاسم التجاري، ركن معين:٢- نوع التجارة التي يزاولها التاجر تحت الاسم التجاري، للديكور.٣- عنوان المحل الذي يزاول التاجر به تجارته تحت هذا الاسم، النسيم/ شارع أحمد بن حنبل ص.ب (١٠٢٢٥٤) رمز بريدي (١١٦٧٥) هاتف (٢٢٣٢٢٥٧) فعلى من له اعتراض على تسجيل الإسم التجاري المشار إليه تقديم اعتراض خطي إلى مكتب السجل التجاري بالرياض خلال شهر من تاريخ الإعلان.

شركة وطنية كبرى
تعمل في مجال المواد الغذائية
ترغب في تعيين

جزارين

١- خبرة في مجال اللحوم في إحدى شركات المنتجات الغذائية الكبرى لا تقل عن خمس سنوات.
٢- إقامة نظامية قابلة للتحويل.
المميزات/ رواتب مغرية وعمولات

نرجو إرسال السيرة الذاتية على رقم الفاكس ٢٠٦٤٦٥٥

الخوينم للعقارات
تسويق جميع العقارات في: الحمراء - غرناطة - قرطبة
أراضي - عمائر - فلل - أدوار - شقق
ت: ٢٤٨٦٩٧٧ ف: ٢٤٨٦٩٧٨ ٠٥٥٢١٦٩٥٢

يعلن مكتب الشهيوين للعقارات
عن رغبته في عروض مباشرة من المالك في حي عقيق الموسى وحي الثغر
ت: ٤٨٥٥٦٦٧ - فاكس: ٤٨٥٠٨٤٢ - ج: ٠٥٥٢١٠٦٥٥

تعلن شركة البصر للخدمات الطبية المحدودة
عن سفر مكفولها - لورنزو روبيه - فلبيني الجنسية - بتأشيرة خروج نهائي فمن له مطالبة على المذكور مراجعة الشركة خلال أسبوع من تاريخه
أو الاتصال على الرقم ٤٦١٦١٢٢

استراحة بالزلفي للبيع أو المبادلة بعقار بالرياض
تحتوي على فلة مكيفة ومفروشة - تشطيب ديلوكس
وملحق وباب بالكهرباء ونخيل متنوعة وهناجر
وجميع الخدمات . مساحتها ٣٤٥٠م٢ ٢٣×١٥٠
الاتصال ج: ٠٥٤١٩٢١٦٣ المالك ٠٥٥١٣١٩٨٩ مكتب ت: ٠٦/٤٢٢٠٣٣٦

يعلن مستوصف طبي
عن حاجته إلى مايلي:
١- أخصائي عيون ٤- طبيبة عامة
٢- أخصائي جلدية ٥- صيدلي
٣- طبيب عام هندي ٦- ممرضات
الاتصال على ٤٣٨٤١٦٠ - ٢١٣٢٨٤٧ - ٠٥٥٤٧١٠٩٩ - فاكس ٤٩٥٣٠٢٢
الاتصال بعد الساعة الرابعة عصراً

تعلن الشركة الوطنية للصناعات الغذائية المحدودة
عن تغيب مكفولها السيد/
صالح محسن عبدالله لوقيه
(يمني الجنسية) إقامة رقم (٢١٥٩٠٠٣٦٥٢) صادرة من جدة بتاريخ ١٤٢٢/٦/١٣هـ يرجى ممن يعلم عنه شيئاً إبلاغ أقرب مركز شرطة أو الاتصال
تليفون رقم ٦٠٨١٥١٥
ولإخلاء المسؤولية جرى النشر